

أَلَا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ قَدْ أَرْسَلَ الرِّيحَ  
وَأَرْسَلَ جُنْدًا لَا تَشْمُ لَهُم رِيحًا (١)  
وَكُلُّهُ يَكْفَارُ لِقَدِّ أَذْقَبِ الرُّوحِ  
وَلَمَّا وَجَدُوا سَبَّحُوا اللَّهَ تَسْبِيحًا

٢٥ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) الرِّيحُ : السَّائِمَةُ .

لَقَدْ سَاءَ فَرِيضَةُ الْخَلْقِ يَعْرِفُ أَخْبَارًا  
عَنِ الْخَنَازِيرِ هَذَا الْبَيْتُ صَادَقًا بِأَعْيُنِهَا  
وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا خَيْرٌ لِّمَنْ فِي جَيْشِهِ سِوَا  
وَيَطْلُبُ مَرَسُومًا تَطَوَّقَ مُخْتَارًا

٢٠ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

٢٩٥٢

وَيُضْمَنُ طة يُنْفِئُ مَعُودَةً  
سَيِّمًا مَعَانِي لِيُصَادِفُ رُغْدَةً (١)  
وَيَسْأَلُ طة يَنْذِي جَاءَ تَجْدَةً  
مُرَافِقَةً الْهَادِي وَقَدْ جَاءَ بَحْنَةً  
٢٥ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) التَّرْمِدَةُ، يَنْسُرُ الرَّاءُ : إِضْطْرَابُ  
الْجِسْمِ .

يترجمم الذي المختار قد كان قاله  
عن الخير جاء الشخص أبدى نواله  
فإن جميع الجيش يصرف باله  
إلى صرف بره كان تميز حاله

٥٥ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

رَسُودُ الرُّهْدَى قَدْ كَانَ كَثْرَتِ رَعْوَةٍ  
وَبَشَّرَ مَنْ قَدْ كَانَ أَظْهَرَ رُفْبَةً  
بِعَوْرَتَيْهِ ذَا النَّيْلِ يَجْمَلُ صِحَّةً  
وَيَتَحَبُّ طَةً حِينَ يَدْخُلُ جَنَّةً

١٤٤٢ / ٩ / ٢٥

بِجَمِيعِ صِحَابِ الْمِصْطَفَى الْيَوْمِ أَجْمَعُوا  
أَلَا إِنَّ كَلِمَاتٍ مِنْكُمْ يَتَلَمَّحُ (١)  
وَمِنْكُمْ يَكُ فَخْرٌ مِنْكُمْ يَتَكَلَّمُ  
أَلَا إِنَّ كَلِمَاتٍ قَدْ بَدَأَ لَيْسَ يَعْلَمُ

٢٥ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) يَتَلَمَّحُ : يَنْظُرُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

أَمْ لَا يَأْتِ نَفْسَ الْمَرْءِ دَوْمًا حَبِيبَتُهُ  
وَذِي الرِّيحِ تَعْوَى إِذَا لَعِيبَتُهُ  
وَذِي لَيْلَةٍ لَيْلَاءُ فَهِيَ مُهَيَّبَتُهُ (١)  
وَأَحْوَالُ أَهْلِ الْكُفْرِ حَقًّا غَرِيبَتُهُ

١٤٤٢/٢/٢٥

(١) لَيْلَاءُ: صَغْبَةٌ شَائِقَةٌ.

رَسُوكُ الرُّهَى لَمْ يَلُوقَ مَنْ قَدْ تَجَاوَبَا  
أَسَدُ إِتِّ كَلَّ مِنْهُمْ قَدْ تَتَابَا  
وَكُلُّ لَيْبِي النَّوْمَ قَدْ جَاءَ غَالِبَا  
وَوَظَلَّ رَسُوكُ اللهُ لِلْعَوْنِ طَالِبَا

١٤٤٢ / ٢ / ٢٥



وَيَسْأَلُ خَيْرَ الْخَلْقِ مَنْ كُلِّ زَعْمَةٍ  
وَصَافُو طَهَ قَدْ مَشَى فِي أُمَّةٍ  
وَمِنْ زَمَنِ طَهَ الشَّخْصُ مِثْلَ سَرِيَّةِ  
أَلَا كُلُّ أَصْحَابِ الرَّسُولِ بَرِيَّةٍ (١)

١٤٤٢/٢/٢٥

(١) كُلُّ الصَّحَابَةِ بِرُونُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمُ  
لَهُمْ هَيْئَةٌ وَاجِدَةٌ آتَاكَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ  
التَّوْبِ وَالْمَشَقَّةِ وَالْإِرْهَاقِ، وَهُمْ  
صَابِرُونَ .

وَمَنْ يَزُهْهِ طَهَّ أَنْ يَجِيءَ خَذِيفَةً  
خَذِيفَةً فَأَبْدَى أَنَّهُ نَالَ مَوْتَهُ  
وَمَنْ يَزُهْهِ لَوْ كَانَ قَدْ نَالَ صَبِيحَةَ (١)  
يُلَبِّي وَلَا يُبْدِي لِيَذَا الْفِعْلِ قَبِيحَةً

١٥ / ٢ / ٤٤٢ هـ

(١) لوناك صبيحة : لوناك ا ه النبي ص  
الله عليه وسلم باسمه .

أَلَا إِنَّ لَهَا لَحَبَّةً مِّنْ حُذَيْفَةَ  
وَأَحْمَدُ خَيْرٌ مِّنْ أَلْحَقِ يُرْسِلُ صَبِيحَةً  
تَخُصُّ صِرْبَةَ الْغَابِ مِّنْ فِائِقِ قَيْبَةَ  
حُذَيْفَةَ هَذَا الَّذِي قَدْ نَالَ نَوْبَةَ (١)

٢٥ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) قد نَالَ نَوْبَةَ : قد نَالَ حِصَّتَهُ مِنْ  
الْعَمَلِ وَتَحَامَ بِوَأَجِبِهِ .

حَدَّ يَفَهُ لَيْثُ الْغَابِ قَدَّ قَبَّ قَبَّهَ  
وَأَبْدَى لَطَمَ مِنَ الْمُرْمَةِ رَغَبَتَهُ  
وَيَصْرِفُ عَنْهُ مَا يَكُ الْمَلِكِ رَهْبَتَهُ  
وَيَصْرِفُ بَرْدًا قَدَ أَشَى الْخَصْمِ نَكْبَتَهُ

١٤٤٢/٢/٢٥

رَسُولُ الرَّهْدَى قَد كَانَتْ حَدَّ مَطْلَبَا  
يُتْرَوُ مَعْدُومًا بَاتَ يَطْلُبُ مَهْرَبَا  
وَيَأْتِي بِأَخْبَارِ الْعَدُوِّ تَشْقَلِبَا  
مَجِيءٌ بِأَخْبَارِ الْعِدَى عُدَّ مَكْسَبَا

٥٥ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

وَمَنْ قَدْ أَجَابَ الْمَصْطَفَى ذَا حُذَيْفَةَ  
يَقُولُ بِفَضْلِ اللَّهِ جِسْمِي جَمْرَةٌ  
فَلَيْتَ لِي بِرِدِّ ذِيكَ الْوَعْتِ سُلْطَةً  
وَتَطْمِينِ خَيْرِ الْخَلْقِ ذَاكَ مِثْلَكَ (١)

١٤٤٩/٢/٢٦

(١) الْمِثْلَةُ : مَا يُسْتَنْظَلُ بِهِ . وَكَانَ صَدْرُ  
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَمِنَ لِمَنْ يَذْهَبُ تِلْكَ  
الْتِمَّةَ أَنْ يَعُودَ بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى  
سَاهِمًا مُعَافِيًا . بِأَنَّ وَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَلَامَةِ الْذَاهِبِ  
بِمِثَابَةِ الْمِثْلَةِ الَّتِي اسْتَنْظَلَ بِهَا حُذَيْفَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

حَذِيفَةُ يَمْشِي لَيْسَ يَلْوِي عَلَى آقَدِ  
حَذِيفَةُ يَرْجُو الْعَوْنَ مِنْ رَبِّهِ الصَّمَدِ  
وَمَنْ حَذَقِ الْمُخْتَارِهَا هَذَا أَسَدُ  
وَحِرَّاسُهُ كُلُّ يَهِيَ إِلَيْهِ قَدْ وَجَدَ

٢٦ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

وَمَا هُوَ مِنْ جَيْشِ الْعَدَى سَاكَ النَّيْمِ  
وَمَا هِيَ زِي رِيحِ الصَّبَا تَفْعَلُ الْعَبْرَ (١)  
أَلَا إِنَّمَا تَمُّ تَبَعِي شَيْئًا وَلَمْ تَذُرْ  
فَلَيْسَ يَهْلِي الْكُفْرَ شَمَّةٌ مُسْتَقَرٌّ

١٤٤٢ / ٢ / ٢٦

(١) جاء من فتح الباري ٧ / ٣٩٩ حديث رقم  
٤١٠٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال: نُصِرْتُ  
بِالصَّبَا، وَأُصَلِّتُ عَادُ بِاللَّيْلِ بَوْرًا. وَالصَّبَا،  
بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ، وَتَخْفِيفِ الْمَوْقَدَةِ، هِيَ  
الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ. وَاللَّيْلُ بَوْرٌ هِيَ  
الرِّيحُ الْغَرْبِيَّةُ. فتح الباري ٧ / ٢٠٢



لَقَدْ أَرْسَلْنَا الْجِبَارَ تَنْوَعَيْنِ مِنْ جُنْدٍ  
وَلَيْسَ يَتَرَى الْكُفَّارَ إِلَّا الْأَذَى الْمُرِيدِ  
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مِنْ مُعِيدٍ وَلَا مُبْدِي  
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مِنْ شَيْخٍ وَلَا مُرِيدِ

٢٦ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

قَدَائِكَ الشَّرْحِ لا شَخَصَ يُبْصِرُ  
وَمَا هِيَ زِي رِيح الصَّبَا تُزْمَجِرُ  
أَمْ لَمْ تَلْ شَيْءٍ إِذَا لَسْتُمْ  
أَمْ لَمْ ذَاكَ فَعَلُ اللهُ وَأَكْبَرُ

٢٦ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

٢٩٦٨

أَمْ لَا يَأْتِ أَهْلَ الْكُفْرِ قَدْ أَبْصَرُوا الضَّرَّ  
وَقَدْ نَسَبُوا ذَا الضَّرَّ بِالرِّيحِ إِذْ تَمْبَرُ (١)  
وَذَا ضَرُّ مَوْلَانِي رَبِّي بِهِ أَمْرُ  
مَلَأَ كَلَّةُ الشَّحْمِ نُؤُوزِي الَّذِي كَفَرَهُ

١٤٤٢ / ٢ / ٢٦

(١) الرِّيحُ تُذَكِّرُ وَتُؤَنِّتُ . جَاءَ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ  
الآيَةِ رَقْمَ ٢٢ قَوْلُهُ تَعَالَى : هُوَ الَّذِي  
يُنَسِّتُكُمْ مِنَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ . حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ  
مِنَ الظُّلُكِ وَقَدِئْتُمْ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ  
وَفَرِحْتُمْ بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ  
الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ  
وَدَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِن لَّمْ يَنْزِلْ  
أَنْجِيئْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ .

وَلَمْ تُبْقِ سِتْلَكَ الرِّيحِ نَارًا وَلَا حُمْرًا  
وَيَا ذَا ذَهَبَتْ بِالنَّارِ لَمْ تَنْزِلْ لِقَدْرًا  
وَلَمْ تُبْقِ نِكْفَارِ كِنَا وَلَا سِئْرًا  
وَكُلُّ شَيْءٍ كَفُورٍ كَانَ قَدْ أَشْبَهَ الثُّورًا (١)

١٤٤٢ / ٢ / ٢٦

(١) كَادَتِ الرِّيحُ تَطِيرُ بِالْكَافِرِينَ وَكُنَّ  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَالثُّورِ.

وَمَوْلَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ يُعْجِبُ خَدِيفَةً  
وَكُلُّهُ كَفُورٍ كَانَتْ صَادِقَةً آفَةً  
كَأَنَّ أُمَّ بَابَا سُفْيَانَ أُمَّ بَدَى قِيَامَةً (١)  
وهذا أَبُو سُفْيَانَ أُمَّ بَدَى مَخَافَةً

١٤٤٢/٢/٢٦

(١) القائف : من اتبع الأشر.

يَقُولُ يَا نَا عَارِمُونَ عَلَى السَّفَرِ  
أَمْ لَا لِإِنَّ هَذَا الضَّرْمَا كَانَ يُنْتَظَرُ  
أَمْ لَا يَا نَا ذَا الْوَقْتِ فِي حِمَّةِ الْخَطَرِ  
نُرِيدُ نُنَقِي الْجَيْشَ مِنْ سَيِّئِ الْبَشَرِ

٢٦/٩/١٤٤٢ هـ

٢٩٧٢

- وَيَلْزَمُ كَلِمَةً أَنْ يَنْقِيَ جَنْبَهُ  
 فَيَعْرِفَ شَخْصًا كَانَتْ قَدَحَلَّ قُرْبَهُ (١)  
 حَذِيفَةُ مِنْ شَخْصَيْنِ قَدَنَالَ إِرْبَةَ (٢)  
 وَقَدْ سُغِلَا عَنْهُ وَيَسْأَلُ رَبَّهُ (٣)

٢٦ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

- (١) أَمَرَ أَبُو سَفْيَانَ الْجَيْشِي أَنْ يَعْرِفَ  
 كُلَّ جَنْدِيٍّ الشَّخْصَ عَنْ يَمِينِهِ وَالشَّخْصَ عَنْ  
 شِمَالِهِ .  
 (٢) بَادَرَ حَذِيفَةُ إِلَى سُؤَالِ الشَّخْصَيْنِ  
 عَنْ أَسْمَاهُمَا فَسُغِلَا عَنْ سُؤَالِهِ . الْإِثْبَابُ  
 الْقَصْدُ وَالرَّغْبَةُ .  
 (٣) حَذِيفَةُ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى النَّجَاحَ  
 وَالتَّوْفِيقَ ، وَلَمْ يَسْأَلْهُ آيَةً مِنْ الشَّخْصَيْنِ  
 عَنْ أَسْمَاهُ .

وَيَعْلُو أَبُو سَفِيَانَ ظَهَرَ بَعِيرٍ  
وَقَدْ خُكَّ حَبْلُ الْقَيْدِ بَعْدَ مَسِيرِ (١)  
وَمَا صَوَّ كَلُّ الْجَيْشِ خَلَفَ أَمِيرٍ  
عُذَا خَالِدٌ يُجَيِّشُ خَيْرَ ظَهِيرِ (٢)

١٤٢٤ / ٢ / ٢٦

- (١) قام بعير أبو سفيان على ثلاث قوائم  
ومشى ، وبعد سير قليل خُكَّ حبل  
القائمة الرابعة . وذلك لظرف اهتمام  
أبو سفيان وحربه على المغادرة .
- (٢) قصه خالد بن الوليد مؤخره الجيش . ولا زال  
خالد كافرًا .



أَمْ لَا إِذَا الْخُرَابُ نَدَبٌ كَالسَّيْلِ  
أَمْ لَا إِذَا كَلَّامًا كَانَتْ يَشْكُومِينَ الْوَيْلِ  
جَمِيعُهُمْ قَدْ فَسَّرَ فِي ذِيكَ الْبَيْلِ  
وَجَيْبٌ يَكُلُّ قَدْ شَكَا قِلَّةَ الْبَيْلِ

٢٦/٢/١٤٢٤هـ

حَدِيثُ يَأْتِي مَا بِهِ الْخِلُّ يُأْمُرُ (١)  
وَزِي قَوْسُهُ كَانَتْ يَكْفُ النَّظَرَ  
وَهَذَا أَبُو سُفْيَانَ يَنْهَى وَيَأْمُرُ  
وَصَحَّحَ لَهُ قَتْلُ وَطَةَ لَيْزَجُرُ (١)

١٤٤٢ / ٢ / ٢٦

(١) كَانَتْ أَبُو سُفْيَانَ مِنْ مَرْمَى حَدِيثُ  
بِالْشَّرْمِ ، عَوْلَمْ يَفْعَلُ حَدِيثُ ذَلِكَ ، لِأَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَاهُ عَنْ فَعْلِ  
أُمَّيِّ شَيْءٍ آخِرٍ وَرَاءَ مَعْرِفَةِ حَالِ الْقَوْمِ .

حَذِيْفَةٌ يَا أَيُّهَا الْمُصْطَفَى سَاعَةَ الشَّرِّ  
وَأَحْمَدُ مَنْ صَلَّى وَيَقْرَأُ بِالشُّوْرِ  
حَذِيْفَةٌ لَمَّا عَادَ ذَا الْبَرْدِ قَدْ حَضَرَ  
حَذِيْفَةٌ مِنْ بَرْدٍ كَغُضْنٍ عَلَى شَجَرٍ

٢٦ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

حَذِيفَةُ أَدْنَاهُ الْهُدَى لِجَوَارِهِ  
وَمَا هُوَ مِنْ طَةِ الْهُدَى كَيْثَارِهِ (١)  
حَذِيفَةُ يَبْدُو لِاصْبَقًا بِشِعَارِهِ (٢)  
وَحَفَّتْ طَةِ الْيُوسُرِ مِنْ أَجْلِ جَارِهِ (٣)

P/٤٤٢ / ٢ / ٢٦

- (١) النَّ ثَار : تَوَّجِبَ يَلِي الشُّعَارِ .  
(٢) الشُّعَارِ : تَوَّجِبَ يَلَامِسُ شَعْرَ الْجَسَدِ .  
(٣) الْجَارِ : حَذِيفَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ .

٢٩٧٨

وَوَجَّهَ رَسُولِ اللَّهِ بِالْبُشَيْرِ يُقْبِلُ  
عَلَى الْفَارِسِ الصَّغَامِ نَخْرِيحِلُ  
حَذِيْفَةُ مِنْهُ الْوَجْهَ لِلْبُشَيْرِ يُرْسِلُ  
وَأَخْبَرَ طَهَ ذَا أَعْدُو لِيُوَحِّلُ

٢٦ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

٢٩٧٩

لقد سرّ طة ما حذيفة قاله  
وهذا عُدُّ الله للضّر ناله  
ألا إِنَّه في السعي يلقى وبالله  
وأحمد فضل الله قد كان طاله

٢٦ / ٢ / ١٤٤٢

أَلَا إِنَّهَا التَّخْرَابُ بِالغَيْظِ تَرْجِعُ  
وَهَذَا تِغَابٌ قَدْ بَدَأَ يَتَّصِفُ  
قُرَيْظَةٌ مِنْهَا السَّرَّاسُ قَدَبَاتٍ يُقَطَعُ  
وَمَنْ ذَا الَّذِي مَا شَاءَهُ اللهُ يَمْنَعُ (١)

٢٦ / ٢ / ١٤٤٢

(١) ما شاءه الله : الذي شاءه الله .

أَلَا إِنَّ رَبَّ الْقَوَّاسِ أَوْقَىٰ لِعَبْدِهِ  
يَأْتِ بِمَدَدِ اللَّهِ يَمْشِي بِأُجْرِهِ  
أَلَا إِنَّ جَيْشَ الْحَقِّ يَسْتَعِينُ بِجُنْدِهِ  
أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ يَأْتِي بِجُنْدِهِ

٢٤ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

٢٩٨٢



بِجَمِيعِ الَّذِي قَالَ الرَّهْدِيُّ جَاءَهُ  
فَكُلُّ مَعْدُوِّ جَاءَهُ الشَّرُّ سَاءَهُ  
وَنَصْرُ الرَّهْدِيِّ مَوْلَاكَ رَبِّكَ شَاءَهُ  
أَلَا كُلُّ دَائِمٍ كَانَ طَمَعًا دَوَاءَهُ

٢٦ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

٢٩٨٣

وَذِي سُوْرَةُ الْأَحْزَابِ إِذْ تَنَجَّسَتْ  
مِنِ النَّصَمِ أَهَدَتْ أَنَّهُ لَمْ تَلِكْ (١)  
أَمْ لَا يَأْتِ كَلَامًا مِنْهُمْ لَمَلَّوَتْ  
وَيَكُنَّ طَهَ الْمُصْطَفَى لَمْ تَلِكْ (٢)

٥١٤٤٢/٢/٢٦

- (١) الْأَعْدَاءُ ثَلَاثَةٌ. الْكَافِرُونَ. الْمُنَافِقُونَ.  
يَهُودَ بَنِي قُرَيْظَةَ.  
(٢) تَلِكٌ: مُوَسَّى إِلَيْهِ.

وَسُورَةُ أَحْزَابٍ لَتَذْكُرَنَّاهَا  
وَأَنْتَ لَنَا فِي مَثَلِ الشَّرِّ إِسْوَةٌ  
فَأَسْوَأُنَا لَمَّا نَمَارَسُ سَجْدَةَ  
وَأَسْوَأُنَا لَمَّا نَمَارَسُ وَقْعَةَ (١)

٢٦ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) الوقعة ، القِبال .

رَسُولُ الْهُدَى بِالْحَرْبِ رَبِّي يُكَلِّفُ  
وَمَوْلَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ بِالْخَيْرِ أَمْرٌ  
أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ يَهْدِيهِمْ صَفْحٌ  
وَمَنْ يَتَّبِعِ الْمُخْتَارَ رَوْماً لِيَشْرَفَ

١٤٤٢ / ١ / ٢٦

أُمَّةٌ خَيْرِ الْخَلْقِ قَبْلُ سَأَلْتُمْ  
يَكُونُ تَكْمُهُمْ ذِكْرٌ وَذِكْرٌ نِلْتُمْ  
وَمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ  
لِذَا انْقَادَتِ الدُّنْيَا لَكُمْ وَجَلَلْتُمْ

٢٦ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

وَأَخْضَا دُهُمَ مَنْ دَرَبِ خَيْرِ التَّهَرَفِ  
وَهَاهِي زِي بِالْبُعْدِ عِنْدَ التَّعْرِفِ  
وَلِأَنَّ بَعْدَتْ عَن رَّبِّهَا هِيَ تَضَعُفُ  
وَدَرَبُ نَجَاةٍ إِنَّمَا هُوَ مَضَعُفُ

٢٦ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

وَأَمَّا وَرَثَتُنَا رَبِّيَ الرَّحْمَنُ كِتَابًا  
أَلَّا كُلُّ خَيْرٍ فِي كِتَابِنَا  
وَمَنْ يَتَّبِعِ الْقُرْآنَ نَالَ ثَوَابًا  
وَمَنْ يَتَّبِعِ الْمُخْتَارَ جَاءَ صَوَابًا

٢٦ / ٥ / ١٤٤٢

يَجْعَلُهُ خَيْرُ الْإِنَامِ دَعَانَا  
لِيَتَّبِعَ قُرْآنًا شَرَاهُ بِيَانَا  
وَنَتَّبِعَ خَيْرَ الْخَلْقِ خَافَتِ بَيَانَا  
وَمَنْ سَارَ فِي زَاوِيَةِ رَبِّ نَالَ أَمَانَا

١٤٤٢/٢/٢٦



وَجَنَّةٌ رَبِّي سَتُوفُ يُدْخِلُهَا رَبِّي  
بِغَيْرِ حِسَابٍ مَنْ يَسِيرُ بِذَلِكَ  
وَيَدْخُلُهَا بِالْعَفْوِ مَنْ جَاءَ لِلذَّنْبِ  
وَيَدْخُلُهَا بِالْفَضْلِ ذَا تَابِعِ الرُّكْبِ (١)

٢٧ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) انظر من هذه الفئات سورة فاطر الآيات  
٣٢ - ٣٥ وانظر من تفسيرها - مثلاً - التفسير  
اليسيط للمؤلف ٢٢ / ٣١٦ - ٣١٩ جاء من  
الآية الكريمة ٣٢ قول الحق جلّ وعلا :  
هو ثمّ أورشنا الكتاب الذين اصطفينا من  
عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقفيل ومنهم  
سابق بالخيرات يا اذن الله. ذلك هو الفضل  
الكبير

أَلَا إِنَّ شَكْوَى الْعُرْبِ قَبْلَ هِي الْمَوْسَى (١)

فهذا كتاب الله كان آتى موسى

وهذا كتاب الله كان آتى عيسى

يُوحِي تَرَانَا فِي جِهَادِنَا شَوْسَا (٢)

٢٧ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) المَوْسَى: آلة يُعَلَّقُ بِهَا الشَّعْرُ، تَوَثَّتْ وَتَذَكَّرَ.  
(٢) جاء من سورة الأنعام آيات ١٥٧-١٥٨ قوله عز من  
قائل: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي  
أَمْحَسْنَا وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ  
يُؤْمِنُونَ. وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا  
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾. أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين  
من قبيلنا وإنا كنا عن دراستهم لغافلين. أو تقولوا أنزلنا  
أنزل علينا الكتاب لكننا أهدنا منهم. فقد جاءكم بينة من  
ربكم وهدى ورحمة. فخذوا ظمهم ممن كذب بآيات الله وصدف  
عنها. سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا  
يصدفون بها. و انظر من تفسير الآيات الكريهات - مثلاً - التفسير  
اليسيط للمؤلف ١ / ١٠٩ - ١١٢ والشوس جمع الأشوس،  
بمعنى الشجاع.

وَأَبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ قَدْ تَبِعُوا الذِّكْرَ  
فَكَانُوا الَّذِينَ مِنْ أَلْفُونَ قَدْ أَصَدَّتْ أَمْصَرًا  
وَهَذَا كِتَابٌ يَسْكُنُ الصَّهْرَ وَالسُّطْرَا  
وَنَحْنُ بِرَهْدِي اللَّهِ فِي ذِكْرِهِ الْآخَرِي

٧٥ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

مَعْتَدُ الْمُخْتَارُ مِنْ أُمَّةِ الْعَرَبِ  
أَلَا إِنَّا بِالذِّكْرِ قَدْ خَصَّنَا رَبِّي  
كِتَابَ يُنطِقُ الْعَرَبِ يَسْمُو عَلَى الشُّجْبِ (١)  
وَمُعْرَبٌ مِنْ الْإِسْلَامِ فِي قَيْدَةِ الْقَلْبِ

٧٧ / ٥ / ٥٣١٤

(١) يُنطِقُ الْعَرَبُ: يَلِيسَانِ تَعْرِبِيٍّ مُبِينٍ.

وَمِنْ تَقْبَلِ إِسْلَامٍ فَغُرْبٌ لِقَلَّةٍ  
وَقِلَّةٌ مُرِبٍ إِتْهَابِي ذَلَّةٌ  
ضَفَادِعُ يَسْرٍ أَوْفَمَّةٌ بِرَكَّةٍ (١)  
وَيَا ذُ بُعِثَ الْمُخْتَارُ صَاهِي أُمَّةٍ

٢٧ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) البركة : مستنقع الطاء.

وَأُمَّتُهُ نَمْرُوبٌ كَانَتْ أَوْجَدَ بِإِسْلَامِهِ  
وَأُمَّتُهُ طَبَعَتْ كَانَتْ أَوْجَدَ بِإِرْهَامِهِمْ  
وَأُمَّتُهُ طَبَعَتْ بِالْعَقِيدَةِ قَدْ هَامُوا  
بِكُلِّ النَّدَى مِنْ ذِكْرِ رَبِّكَ قَدْ قَامُوا

٢٧ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

أُمَّةٌ طَهَّرَتْهُ إِنَّهُ الْوَقْتُ يَنْقَدُ

أُمَّةٌ طَهَّرَتْهُ إِذَا الْمَجْدُ مَوْعِدُ

وَمَوْعِدُ مَجْدٍ ذِكْرُ رَبِّ يُحَدِّدُ

عُسْنَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ ذَاكَ مُحَمَّدُ

٢٧ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

أَمَّا إِنْ نَبَيْلَ الْمَجْدِ لَزَالَ فِي الْيَدِ  
يَأْذِنِ الَّذِي قَدْ خَصَّنَا بِمُحَمَّدٍ  
وَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ فِي الْخُلْدِ سَرْمَدِ  
وَسُنَّةِ طَبَةِ النُّورِ فِي الْيَوْمِ وَالغَدِ

٢٧ / ٢ / ١٤٤٢ هـ



أَمَّا يَا رَبِّ الْمَجْدِ بَيْنَ قُرْآنٍ  
وَسُنَّةٍ تَحْيِي الْخَلْقَ نُورًا وَتُبَيِّنُ  
مِنَ الذِّكْرِ وَالَّتَّبْيَانِ قَدْ صَبَّغَ إِنْسَانُ  
يُوقَدُ رَبِّ الْعَرْشِ ذِيكَ رَحْمَانُ

٢١٤٤٢ / ٢ / ٢٧

وَ خَيْرُ بَنِي الْإِنْسَانِ إِنَّمَا هُوَ مُسْلِمٌ  
إِلَى كُلِّ خَيْرٍ دَائِمًا يَتَقَدَّمُ  
وَيَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ فَهُوَ مُعَلِّمٌ  
وَمَوْعِدُهُ الْجَنَّةُ لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ

P1242 / c / c v